وان والفعل معطوف على وحيًا اي وحيًا او ارسالا ووحيًا ليس في تقدير
الفعل لو ظهرت ان في الكلام لجاز وكذلك قول الشاعر
ولبس عباءة وتقر عيني ❊ احب الى من لبس الشفوف
تقديره ولبس عباءة وان تقر عيني الثانيه ان تقع بعد لام الجر سوا
كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او للعاقبة كقوله
تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين
فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا او زايده كقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فالفعل في هذه المواضع منصوب
بان مضمرة فلو ظهرت في الكلام لجاز ولو كان الفعل الذي دخلت
عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا نافيه
فيه كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجه او زائده كالتي
في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب ولو كا
نت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سوا كان المنفي
في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى
فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود
وتلخص ان لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد
لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز
الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم وقال سبحانه وامرت
لان اكون [illegible] ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطردت
في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احدها
بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما النصب

فالبيت لميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية [illegible]

١٥

فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى زمان التكلم او الى ما قبلها
سوا كان مستقبلا بالنسبة الى زمان المتكلم او لا فالاول كقوله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه السلام
مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة
الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة الى زمن الزلزال ولحتى
التي ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك
اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة
تكون بمعنى الى ان وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله
تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكقولك لانتظرن
حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى
ان تفيء والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى
حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين فيهما لانها قد عملت في الاسماء الجر
كقوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال النصب للزم
ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال
وهذا لا نظير له في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط
الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى
ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول وفي قولك
سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها
الثاني ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من
شروط النصب الا ان الحال تارة تكون حقيقية وتارة تكون تقديرية
فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلتها وانت في حال الدخول